

## أسكتلندا لا تزال منقسمة بشأن الانفصال عن بريطانيا

وفي غياب أغلبية له يمكن للحزب الوطني الاعتماد على حزبي الخضر و"البا" الجديد الذي يقوده الزعيم الإسكتلندي السابق اليكس سالوموند الراعي السابق لستورجن قبل أن يصبح خصما لها على إثر انقسامات داخل المعسكر الاستقلالي. ومع ذلك لا توجد مؤشرات على أن جونسون سيستسلم للمطلب الإسكتلندي في نهاية المطاف. فإذا استقلت أسكتلندا ستدخل الاتحاد الأوروبي وتتخلى عن الجنيه الإسترليني، وستقيم حدودا أكثر صرامة مع بريطانيا للحفاظ على وحدة السوق الأوروبية الموحدة. وبالنسبة إلى أسكتلندا أكبر مشكلة تعترض طريق الاستقلال تتمثل في إلزامها حصولها على إذن من البرلمان البريطاني لإجراء استفتاء حول الاستقلال بموجب المادة 30 من القانون الخاصة بأسكتلندا.



مايكل غوف

الفشل في الفوز بأغلبية يعني أن الشعب لا يرضى على استقلاله

ويرى مراقبون استحالة صدور إذن من البرلمان البريطاني في ظل سيطرة حزب المحافظين على أغلبية المقاعد. وفي ويلز فاز حزب العمال المناهض للانفصال بالانتخابات المحلية، وفاز بأكثر مقعدا على بعد مقعد واحد من الأغلبية البرلمانية، وهو سيناريو يبعد الحزب القومي الويلزي عن دخول الحكومة المقبلة، حيث وعد الأخير في وقت سابق بإدراج مطلب الاستقلال إذا تمكن من الانضمام إلى التشكيلة الحكومية. وقال اليستير جونز، وهو أستاذ مساعد في السياسة في جامعة دي مونتنفورت في لستر، إن هناك الكثير من "الانقسامات الخطيرة" بين إنجلترا وويلز وأسكتلندا ولكن من غير المحتمل إجراء استفتاء في ويلز. وأضاف جونز "ما رايتمود في ويلز هو قومية ويلزية هائلة، وفخر يكونهم ويلزيين وفخر باللغة وبالثقافة ونفور من الإنجليزية، ولكن لا يوجد حساس كاف من أجل ويلز مستقلة في الوقت الحالي".

## برلين تحذر من انتكاسات في أفغانستان عقب هجمات إرهابية

شأنها نسف المكاسب التي تحققت على صعيد حقوق النساء منذ إطاحة حكمهم قبل نحو عقدين. ويشير التقرير الاستخباري الذي أعده المجلس الوطني للاستخبارات والواقع في صفحاتين، إلى أن وجهات نظر المتطرفين لم تتغير منذ أن تولوا السلطة في العام 1996 وإطاحتهم إثر الغزو الأمريكي في العام 2001. وكانت حركة طالبان قد فرضت لدى توليها السلطة نظاما أصوليا ومنعت النساء من التعلم والعمل.



هايكو ماس

مساعدة أفغانستان مرتبطة بعدم التصديق بحق المرأة

وأثار قرار الولايات المتحدة سحب جنودها من البلاد، المقرر إنجازه بحلول سبتمبر، مخاوف من استعادة طالبان كامل قوتها. وجاء في التقرير أن حركة "طالبان" لا تزال إلى حد كبير ثابتة في نهجها التقييدي لحقوق المرأة وهي ستطرح بالتأكيد من التقدم الذي أحرز في العقدين الماضيين في حال استعادت السلطة في البلاد". وأعرب الكثير من الأفغان عن مخاوفهم من بدء عهد جديد من نفوذ طالبان، وهم يخشون ألا تكون الحركة تغيرت كثيرا منذ أيام حكمها السابق الحاكمة التي شهت قتل نساء متهات بالزنا ومهاجمة الأقليات ومنع البنات من ارتياد المدارس.

لندن - تأمل رئيسة وزراء أسكتلندا نيكولا ستورجن التي فاز حزبا القومي بالانتخابات المحلية أن تكون أول رئيسة وزراء تحقق استقلال أسكتلندا على الرغم من إصرار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على أنه من غير المناسب إجراء استفتاء فان لتقرير المصير، فيما تتنامى النزعات الانفصالية أيضا في ويلز رغم فوز حزب العمال المعارض للاستقلال بالانتخابات. وشهدت انتخابات الأسبوع الماضي حصول الحزب الوطني الإسكتلندي المؤيد للاستقلال على مقعدين آخرين في البلاد واستعاد لقبه كأكبر حزب ولكن لم يحصل على أغلبية. وفي ويلز حصل حزب العمال، وهو أكبر حزب، على مقعد إضافي دون تحقيق أغلبية أيضا. وبناء على هذه النتائج الانتخابية ذكر خبراء السياسة أن أسكتلندا لم تحسم أمرها بشأن ما إذا كان يجب أن تظل جزءا من المملكة المتحدة أم لا، بينما من غير المحتمل إجراء استفتاء بشأن الاستقلال في ويلز خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأظهرت استطلاعات الرأي أن الشعب الإسكتلندي منقسم بالتساوي بشأن ما إذا كان يجب أن يغادر بريطانيا أم يبقى ضمنها، بينما يشعر ما بين 10 إلى 15 في المئة من سكان ويلز بأنهم يجب أن يكونوا مستقلين. وقال جون كورتيس، رائد مستطلي الرأي في بريطانيا، "نحن بصدد دولة (أسكتلندا) منقسمة للغاية ومشاعرها متاجرة بشدة حيال الأمر على الجانبين، وتعتبره مسألة مهمة، وهذه هي نقطة البداية للمرحلة المقبلة من هذه العملية". وأضاف كورتيس "البيانات الرسمية لكلا الحزبين في انتخابات 2016 كانت أكثر غموضا" في ما يتعلق بإجراء استفتاء عن عدمه بينما جسدت البيانات الرسمية للعام الجاري الموضوع بشكل كبير".

وأشار وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل غوف إلى أن الحكومة في لندن لن تسعى إلى منع إجراء استفتاء إسكتلندي ثان حول الاستقلال في المحاكم. غير أنه أصر أيضا على أن فشل الحزب القومي الإسكتلندي في الفوز بأغلبية شاملة في انتخابات هوليرود التي جرت الخميس يعني أن شعب أسكتلندا لا يحض على إجراء استفتاء.

برلين - حذر وزير الخارجية الألماني هايكو ماس من تقديم تنازلات للمتطرفين الإسلاميين بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة التي هزت أفغانستان. وقال ماس الإثنين في اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل إن المساعدات المالية للبلاد مرتبطة بعدم التضحية بإنجازات السنوات العشر الماضية في مجالات مثل بناء الدولة وحقوق المرأة والتعليم، مضيفا أنه سيُجرى إبلاغ المسؤولين في أفغانستان بذلك.

وتخطط ألمانيا لجمع ما يصل إلى 430 مليون يورو للمساعدات المدنية لأفغانستان هذا العام وحده. وتم التعهد بتقديم نفس المبلغ للسنوات المقبلة حتى عام 2024. وانفجرت سيارة مفخخة ولغمان السبت الماضي في غضون دقائق قليلة على مقربة من مدخل إحدى المدارس. وبحسب وزارة الداخلية الأفغانية، قتل أكثر من 50 شخصا وجرح ما لا يقل عن 100 آخرين. وبحسب شهود عيان، فإن الكثير من الضحايا فتيات دون 16 عاما. وحتى الآن لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

ودعا ماس حركة طالبان الإسلامية المتشددة والحكومة الأفغانية إلى إتمام مفاوضات السلام الجارية، مشددا على أن هذا هو الضمان الوحيد بأنه سيكون هناك مستقبل سلمي في أفغانستان. وفي وقت سابق، حذر تقرير لاسخبارات الأميركية رفعت عنه السرية، من أن عودة طالبان إلى الحكم في أفغانستان تنطوي على مخاطر من

## جيل النار: كيف نحارب الإسلاميين في مالي ونسايرهم في باريس؟

الييمين الفرنسي يتبنى مخاوف العسكريين من الإرهاب الإسلامي



الفرنسيون يتقاسمون مع العسكريين مخاوفهم

وليس مراقبون أن أهمية المقاتلين تكمن في أنهما صارا يعكسان وجهة نظر شعبية سائدة وأن الضجة التي أثيرت تعبر عن غليان سياسي واجتماعي أكثر مما تتحدث عن موقف الجيش من التطرف الإسلامي.

ورغم الجهود الحكومية في محاربة التطرف الإسلامي وحواضنه الأيديولوجية والتي باتت أكثر صرامة على إثر ذبح المدرس صامويل باتي على يد إسلامي من أصول شيشانية ما زالت شريحة كبيرة من السياسيين وقادة الرأي في فرنسا تنظر إلى هذه الإجراءات على أنها ليست كافية وغاياتها الأساسية الانتخابية والحسابات الانتخابية، مشيرين إلى أن التطرف الإسلامي يهدد علمانية فرنسا وديمقراطيتها في الصميم. وتشهد فرنسا عمليات إرهابية بشكل دوري يشنها إسلاميون ممن يصنفون "ثأبا منفردة"، حيث تمكن تنظيمي القاعدة وداعش من تجنيد مئات من الفرنسيين عاد الكثير منهم إلى فرنسا بعد تراجع حدة القتال إثر انهيار تنظيم داعش في العراق وسوريا.

ويمثل الجهاديون العائدون من بؤر التوتر عنصر قلق كبير لدى أجهزة الاستخبارات الفرنسية كما السياسيين المنقسمين بشأن كيفية التعامل معهم.

القائد الجيوش، مشددا على ضرورة تحلي الخارجين من السلك العسكري بحسن المسؤولية.

وكانت المجلة نشرت في 21 أبريل مقالا أثار صدمة ناشد فيه "نحو عشرين جنرا وأمة ضابط رفيعي المستوى وأكثر من ألف عسكري آخرين" الرئيس ماكرون الدفاع عن الحس الوطني، مبدین "استعدادهم لدعم السياسات التي تأخذ في الاعتبار الحفاظ على الأمة". وأشار ذلك المقال جدا حادا داخل الطبقة السياسية، فندد البعض بنص أشبه بدعوة إلى التمدد، فيما حيا آخرون انتفاضة المشيكي بمبادئ الجمهورية".

وأدان حينها رئيس الوزراء جان كاستيكس ما اعتبره مبادرة "تخالف كل مبادئنا الجمهورية"، وأتهم التجمّع الوطني الذي دعا الموقعين إلى دعمه، بالسعي لاستعادة مكانة سياسية مفقودة.

لكن بعضا من اليمينيين جددوا الإثنين بتأييدهم للمقال الجديد واعتبروا أن توصيفه "دقيق"، وفق النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي فرنسوا - كزافييه بيلامي.

ومن جهته اعتبر النائب عن "الجمهوريين" جوليان أوبيير أن المقال هو "جرس إنذار جدي". وفي المقابل، تسأل الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند في تصريح لإذاعة فرانس إنتر "كيف يمكن لأحدهم أن يتبع اعتقادا بأن الجيش سينتار بتلك المشاعر وبنية التشكيك بمبادئ الجمهورية".

فرنسا شيئا عدا كونها موضع سخرية وازدراء، بل حتى كراهية". وجاء في المقال الموجّه إلى الرئيس إيمانويل ماكرون والوزراء والنواب وكبار الموظفين "تحركوا (...) الأمر لا يتعلق هذه المرة بمشاعر رهن الطلب أو صيغ مبتذلة أو إصداة إعلامية، ليس المطلوب تمديد ولاياتكم أو الفوز بولايات أخرى. بل ما هو على المحك هو بقاء بلادنا، بلادكم".

وأوضح أصحاب المقال أنهم "انتسبوا مؤخرا إلى السلك العسكري ولا يمكنهم "طبقا للتنظيمات" إبداء رأيهم "مكتوفي الوجه". وعلق وزير الداخلية جيرالد دارمانان الإثنين على المقال فندد بـ"مناورة فظة"، منتقدا افتقار أصحاب النص إلى "الشجاعة". وقال ساخرا "إنهم أشخاص مجهولو الهوية، هل هذا شجاعة إلا يفصحوا عن هوياتهم".

وأضاف "كم هو غريب ذلك المجتمع الشجاع الذي يعطي الكلام لأشخاص لا يكشغون هوياتهم. وكاننا على شبكات التواصل".

و صرح ضابط رفيع في هيئة الأركان العامة أن "تذكيرا حازما سيصدر عن القيادة حول احترام واجب التحفظ" لأن "البعد عن السياسة هو مصدر مصداقينا والتلاحم هو مصدر قوتنا". وتابع الضابط الرفيع "من الممكن أن تكون لدينا قنوات شخصية لكن الجيوش خارج إطار السياسة ولولاها مطلق الرئيس المنتخب، وهي خاضعة

أخرج مقال ثان وضعه عسكريون فرنسيون للتوقيع ولقي استجابة غير منتظرة الحكومة الفرنسية التي سارعت للتنديد بما جاء فيه. وينتقد العسكريون الفرنسيون، وبينهم من هم في الخدمة الآن، قصور إستراتيجية حكومتهم في مواجهة الإرهاب الإسلامي.

باريس - بعد نشر مقال أول آثار جدا كبيرا في فرنسا ويواجه بعض موقعيه عقوبات، أصدرت مجلة "فالور أكتويل" المحافظة المتشددة مقالا جديدا "من أجل بقاء بلادنا"، كتبه هذه المرة عسكريون في الخدمة لم يفصحوا عن أسمائهم وانتقدوا فيه تعامل حكومة بلادهم مع المتطرفين الإسلاميين و"تقديم تنازلات" لهم على الأراضي الفرنسية بينما تتم محاربتهم في الخارج.

وحصد النص في منتصف النهار أي بعد ساعات قليلة على نشره نحو 110 آلاف توقيع، ما يؤشر على أن عددا كبيرا من الفرنسيين يتبنون ما جاء فيه. وكتب أصحاب المقال معرّفين عن أنفسهم "نحن من اطلقت عليهم الصحف اسم 'جيل النار'. رجال ونساء، عسكريون قيد الخدمة من جميع القوات وجميع الرتب العسكرية، من جميع التوجهات، نحن نحب بلادنا. هذا هو إنجازنا الوحيد. وإن كان لا يمكننا طبقا للتنظيمات التعبير عن رأينا مكشوف في الوجه، فلا سبعا كذلك لزوم الصمت". وكتبوا "سواء في أفغانستان أو مالي أو أفريقي الوسطى أو مواقع أخرى، واجه عدد منا نيران العدو. وبعضنا خسر فيها رفاقا ضحوا بحياتهم للقضاء على النزعة الإسلامية التي تقدمون لها تنازلات على أرضنا".



فرنسوا بيلامي

توصيف العسكريين للوضع في فرنسا دقيق للغاية

وأكدوا "عرفنا جميعا تقريبا عملية 'سانتينييل' التي تم نشرها عدة اعتداءات 7 و8 و9 يناير 2015 للتصدي للخطر الإرهابي في فرنسا.

وتابعوا "شاهدنا خلالها بعيوننا في الضواحي المهمة الترتيبات مع الجانبين. تعرضنا لمحاولات استغلال من عدة مجموعات دينية لا تعني لها

## هل حقًا حسم جيش تشاد المعركة ضد المتمردين

نجامينا (تشاد) - أعلن جيش تشاد انتصاره في معركته المستمرة منذ أسابيع مع المتمردين في شمال البلاد والتي أدت إلى مقتل الرئيس إدريس ديبي في ساحة المعركة بعد 30 عاما قضاها في الحكم، غير أن جبهة التغيير والوفاق المتمرده في تشاد قالت إن لا علم لها بان القتال انتهى.

وقال كينجاب أوجوزيمي دي تابول المتحدث باسم الجبهة إنها "ستتعلق عندما تكون لديها معلومات موثوقة وذات مصداقية". وكانت السلطة العسكرية الانتقالية قد أعلنت في وقت سابق عن هزيمة المتمردين إلا أن القتال استمر.

وهناك اهتمام دولي كبير بالاشتباكات وعدم الاستقرار السياسي إذ أن تشاد قوة رئيسية في وسط أفريقيا وحليف قديم للغرب في مواجهة المتشددين الإسلاميين في أنحاء منطقة الساحل.

وهفت حشود في العاصمة نجامينا الأحد أثناء عودة جنود من خط الجبهة في رتل من الدبابات والمدركات. وقال رئيس الأركان العامة للجيش أكبر عبدالكريم داود "العودة المظفرة للجيش إلى الثكنات اليوم تؤذن بانتهاء العمليات وانتصار تشاد". وفي قاعدة للجيش في نجامينا جلس العشرات من المتمردين الأسرى

ويمكن القول إن هجوم المتمردين في تشاد وصل إلى نهايته، بعد فقدان معظم القوات في معركتين رئيسيتين بكانم، لانتفاذه غطاء جويًا متطورًا، باستثناء منظومات متوسطة المدى يمكنه من إسقاط 4 مروحيات، في تطور نوعي لحركات التمرد العديدة في تشاد. وافتح المتمردين لدعم دولي قوي، خاصة من دول الجوار (ليبيا والنيجر)، أضعف موقفهم الدبلوماسي والعسكري، رغم ما تلقوه من دعم عسكري ولوجستي جزئي من قبائل التبو في ليبيا ودرجة أقل في النيجر، وشكوك بشأن دعم لوجستي قدمته لهم شركة "فاغنر" الروسية لخلط الأوراق في مناطق النفوذ الفرنسية وسط القارة السمراء.

وهدفت حشود في العاصمة نجامينا الأحد أثناء عودة جنود من خط الجبهة في رتل من الدبابات والمدركات. وقال رئيس الأركان العامة للجيش أكبر عبدالكريم داود "العودة المظفرة للجيش إلى الثكنات اليوم تؤذن بانتهاء العمليات وانتصار تشاد". وفي قاعدة للجيش في نجامينا جلس العشرات من المتمردين الأسرى

وهدفت حشود في العاصمة نجامينا الأحد أثناء عودة جنود من خط الجبهة في رتل من الدبابات والمدركات. وقال رئيس الأركان العامة للجيش أكبر عبدالكريم داود "العودة المظفرة للجيش إلى الثكنات اليوم تؤذن بانتهاء العمليات وانتصار تشاد". وفي قاعدة للجيش في نجامينا جلس العشرات من المتمردين الأسرى

وهدفت حشود في العاصمة نجامينا الأحد أثناء عودة جنود من خط الجبهة في رتل من الدبابات والمدركات. وقال رئيس الأركان العامة للجيش أكبر عبدالكريم داود "العودة المظفرة للجيش إلى الثكنات اليوم تؤذن بانتهاء العمليات وانتصار تشاد". وفي قاعدة للجيش في نجامينا جلس العشرات من المتمردين الأسرى

وهدفت حشود في العاصمة نجامينا الأحد أثناء عودة جنود من خط الجبهة في رتل من الدبابات والمدركات. وقال رئيس الأركان العامة للجيش أكبر عبدالكريم داود "العودة المظفرة للجيش إلى الثكنات اليوم تؤذن بانتهاء العمليات وانتصار تشاد". وفي قاعدة للجيش في نجامينا جلس العشرات من المتمردين الأسرى

وهدفت حشود في العاصمة نجامينا الأحد أثناء عودة جنود من خط الجبهة في رتل من الدبابات والمدركات. وقال رئيس الأركان العامة للجيش أكبر عبدالكريم داود "العودة المظفرة للجيش إلى الثكنات اليوم تؤذن بانتهاء العمليات وانتصار تشاد". وفي قاعدة للجيش في نجامينا جلس العشرات من المتمردين الأسرى



نصر مؤقت